

دراسة تحليلية لطرق إنشاء البيوت الاسلامية واستخدام الموارد الجوية باعتبارها المصدر الأهم للطاقة المتجددة كأحد حلول مشكلة الطاقة

مقدم من: م.د. شريف حسين حسني ابو السعادات

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

1- مقدمة البحث:

تكمن أهمية دراسة طرق إنشاء البيوت الاسلامية واستخدام الموارد الجوية باعتبارها المصدر الأهم للطاقات المتجددة كأحد حلول مشكلة الطاقة في كونه " الرصيد والمخزون المتميز " الذي يميزه الثبات والإستمرارية معاً، فتحليل العلاقة بين قطاع الطاقة وباقي قطاعات الإقتصاد القومي بالإضافة إلى تحسين كفاءة إستخدام الطاقة في جميع القطاعات على المستوى القومي تعتبر من أهم أهداف الدولة والتي تعمل جاهدة على تحقيقها.

من هنا كان لزاماً من إستخدام الطاقات الطبيعية المتجددة وأخذها بعين الإعتبار عند تصميم المباني الجديدة توفيراً للطاقة من ناحية ورفعاً لكفاءة إستخدامها من ناحية أخرى ، وتعتبر الموارد الجوية مصدراً هاماً للطاقات الطبيعية التي يمكن الإستفادة منها في تصميم المباني والمناطق العمرانية الجديدة. كما قام الفنان المسلم في عصر مضى لم تكن فيه وسائل الترفيه الحديثة وسار على دربه عدداً من المعماريين في عصرنا الحديث أشهرهم أستاذنا الجليل حسن فتحي .

ويعتبر التراث الإسلامي في العمارة والتصميم الداخلي تسجيلاً صادقاً لثقافة المجتمع، فهو نتاج الموروث المادي والتشكيلات الجمالية التي استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر والثورات الفنية المتعاقبة بل وأجبرت العالم على إحترامها.

لذا فإن مفهوم التراث الإسلامي في العمارة والتصميم الداخلي يحتوي على محورين أساسيين :

- المحور الأول يهتم بما في داخل المبنى من مشعات حرارية .
 - المحور الثاني يتمثل في عمارة المبنى ووسائل التهوية والتوجيه الجيد واستغلال الموارد والطاقات الطبيعية الاستغلال الامثل .
- مما يخلص بنا إلى ترجمة حياة المجتمع الإنساني فهو نتاج للخبرات والمهارات والإبداعات التي أفرزها المجتمع عبر تاريخه.

ولقد إستنبط المعماريون المسلمون نظاماً معمارياً مميزاً متكاملماً من حيث احترام الظروف المناخية والتصميم البيئي الواعي بالطاقة .

لتحقيق هذه الاهداف فانه يلزم دراسة العوامل المناخية السائدة بكل منطقة مع دراسة العناصر المعمارية التي استخدمت في تصميم المباني التقليدية والتي كانت تعتمد بشكل كبير في تصميمها على الموارد والطاقات الطبيعية النظيفة والصديقة للبيئة ومن أمثلة هذه العناصر المعمارية : الفناء الداخلي ، الملقف ، المشربية ، المقعد ، والتختبوش.....

لذا وجب علينا التعرض لهذا الموروث والحفاظ عليه مع عرض بعض معطيات البيئة الطبيعية التي تمثل فيض من العطاء عبر موجات الزمن.

2- مشكلة البحث:

1- غياب مفهوم إستخدام الموارد الجوية في توفير استخدام الطاقة الصناعية.

2- إندام هوية الفنان العربي المسلم والتأثر بالفكر الغربي في معظم أعمال العمارة والتصميم الداخلي التي لا تتناسب مع الظروف المناخية في مصر.

3- هدف البحث:

- 1- الإستفادة من الطاقات المناخية عند تصميم المباني لتوفير الطاقة وزيادة كفاءة المبنى التصميمية.
- 2- إستغلال الإشعاع الشمسي بما له من تأثير مباشر وغير مباشر على تصميم المباني والمناطق المفتوحة.